بالاستعارة التبعية وقد يجاب بان كل مجاز
تكون علاقته المشابهة لايجب ان يكون استعارة
لجواز ان يكون له علاقة اخري باعتبارها
وقع الاستعمال كما بين النطق والدلالة عليها
لازمة للنطق بل انما يكون استعارة اذا كان
الاستعمال باعتبار المشابهة وقصد المبالغة
في التشبيه وفيه نظر لان السكاكي قد صرح
بان نطقت ههنا امر مقدر وهمي كالاظفار
المنية المستعارة للصورة الوهمية الشبيهة
بالاظفار الحقيقية ولو كان مجازا مرسلا
عن الدلالة لكان امرا محققا عقليا فهذا

هذا

هذا لا يجري في جميع الامثلة ولو سلم فحينئذ
يعود الاعتراض الاول وهو وجود المكني عنها
بدون التخييلية ويمكن الجواب بان المراد بعدم
انفكاك الاستعارة بالكناية عن التخييلية
ان التخييلية لا توجد بدونها فيما شاع من
كلام الفصحاء اذ لا نزاع في عدم شيوع مثل
اظفار المنية الشبيهة بالسبع وانما الكلام في
الصحة واما وجود الاستعارة بالكناية بدون
التخييلية فشايع علي ما قرره صاحب الكشاف
في قوله تعالي ينقضون عهد الله وصاحب
المفتاح في مثل انبت الربيع البقل فصار الحاصل

Copyright © King Saud University